

تأملات في سورة العصر | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد - [00:00:00](#)

آآ مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى والمتعلق بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى وتفسير كلام الله سبحانه وتعالى من اعظم الاعمال التي يقبل عليها المسلم - [00:00:17](#)

فان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن ليتدبره الناس كما قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. فאלله سبحانه وتعالى وليتذكر اولو الالباب. فאלله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب كتاب انزلناه اليك مبارك. ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. فكتب الله - [00:00:35](#)

عز وجل فيه بركة يعني فيه خير كثير وعلم غزير ولكن هذا الخير الكثير والعلم الغزير لا يظهر الا بالتدبر. يعني الا بالتأمل واول ما يتأمل الانسان بي ان يعود الى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة - [00:01:00](#)

فاذا عاد الى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة ادركته بركة هذا القرآن وخير هذا القرآن ولذلك قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه عن القرآن الكريم لا تنثروه نثر الدقن - [00:01:24](#)

ولا تهزوه هز الشعر. يعني الانسان اذا اراد ان يقرأ في القرآن فلا يقرأ اه هكذا يعني يقرأ اه بلا بلا وقوف عند هذا القرآن قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة - [00:01:41](#)

ولا يكن هم احدكم اخر السورة. يعني الانسان اذا قرأ في القرآن الكريم لا يكن هم الانسان ان يصل الى نهاية السورة وانما يحرص على ان يفهم على ان يفهم ما يقرأ. على ان يفهم ما يقرأ - [00:02:01](#)

ولذلك ورد ان اه تميم الداري رضي الله عنه وارضاه صلى ليلة حتى اصبح او خاد. يعني كاد ان يصبح وهو يقرأ قول الله سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:02:19](#)

فظل ليلة كاملة يردد كتاب اية من كتاب الله سبحانه وتعالى لماذا يردد اية من كلام الله سبحانه وتعالى لكي يفهم هذه الاية ويتدبر هذه الاية واول سبيل للتدبر واول طريق من طرق التدبر واول ما ينبغي على المتدبر ان يفعله ان يفهم معنى الاية التي يريد اه - [00:02:40](#)

ان يتدبرها لانه ان لم يفهم معنى الاية التي يريد ان يتدبرها فلن ينتفع بها لن ينتفع بها والا فقد يضره ذلك ان لم يفهم المعنى لانه لو فهم المعنى على - [00:03:03](#)

لغته او على لغة قومه او على لغة ليست هي لغة القرآن الكريم وليست هي ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان ذلك اه سيكون وبالا عليه. فربما فهم فهما خاطئا - [00:03:21](#)

بسبب هذا الاية؟ بسبب هذا الامر. تمام طيب اه آآ يبقى اول طريق لكي يفهم الانسان لكي يتدبر الانسان آآ الايات اول طريق ان يقف عند الاية. ان يقف عند معنى الاية ان يفهم اولا معنى الاية - [00:03:39](#)

نفهم اولا معنى الاية اه ولذلك كان هذا البرنامج المبارك ان شاء الله تعالى المتعلق بفهم بعض آيات كتاب الله سبحانه وتعالى وبالتحديد بفهم اه بعض السور التي يكثر او يكثر الناس من تكرارها - [00:04:05](#)

سنبدا ان شاء الله تعالى في هذا المجلس بسورة العصر سنبدأ ان شاء الله تعالى بسورة العصر وسورة العصر هي احدى السور او

احدى اقصر ثلاث سور في القرآن الكريم - 00:04:26

وهي سورة العصر وسورة الكوثر وسورة النصر هذه السورة ثلاث آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذه احدى اقصر سور القرآن الكريم. ومع ذلك هي احدى اعظم سور القرآن الكريم - 00:04:41

وهي سورة المكية وورد عن بعض الصحابة ان انهم كانوا اذا ارادوا القيام اذا ارادوا القيام قرأوا سورة العصر. يعني اذا انتهوا من المجلس قرأوا سورة الایه؟ قرأوا سورة العصر وذلك لان سورة العصر شاملة لمعاني الكمال - 00:05:00
سواء كان الكمال العلمي او الكمال العملي وسواء كان هذا الكمال كمال في النفس او كمال في الغير ماشي؟ فسورة العصر فيها علاقة ايجابية فعالة بين المؤمنين بما تضمنته من التواصي بالحق والصبر - 00:05:23
وهذا التواصي بالحق والصبر مبني على الايمان والعمل الصالح ولذلك قال الامام الشافعي رضي الله عنه لو تدبر الناس هذه السورة لكفتهم او لو سعتهم يعني لو لو الناس تدبروا - 00:05:40

لو الناس اكتفوا بتدبر سورة العصر لكفاهم ذلك اولى واسعهم ايه او لو سعتهم ذلك تمام طيب سورة العصر كما قلنا هي من السور المكية حد يعرف يعني ايه الاول يعني ايه سورة مكية؟ ما معنى سورة مكية؟ يعني ايه ان سورة العصر - 00:05:57
مكية ما المراد بالقرآن المكي طيب جميل القرآن المكي يعني نزلت في مكة زي ما بعض الاخوات او نزلت بمكة المكرمة الحقيقة ان القرآن المكي الفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني ان القرآن المكي ما نزل قبل غيره - 00:06:20
القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة القرآن المكي له خصائص. يعني ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة. يعني الهجرة هي الضابط الفارق بين القرآن المكي وبين القرآن - 00:06:59
ايه؟ وبين القرآن المدني الهجرة هي الضابط او الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني القرآن المكي له خصائص كده يعني له مميزات تميزه من هذه الخصائص ان القرآن المكي قرآن - 00:07:14

يحتوي اكثر ما يحتوي على العقائد واصول العبادات والاخلاق على على العقائد واصول العبادات والاخلاق. ولذلك بيركز القرآن المكي في اكثره على الاصول العامة الاصول والقواعد الایه العامة الاصول والقواعد العامة ديت اللي هي الايمان بالله الايمان بالرسول الايمان باليوم الاخر بالكتب بالقدر - 00:07:33

خيرته وشره تمام؟ بالملائكة هكذا ويركز ايضا على اصول الاخلاق القرآن المدني فيه تفاصيل الاحكام لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى المدينة بدأ في تأسيس الدولة فبدأت الاحكام تنزل لحدود الاحكام الى اخره - 00:08:03
واضح فهذا هو الفارق بين القرآن المكي والقرآن احمداي سورة العصر من قسم القرآن المكي يعني مما نزل قبل الهجرة ولذلك احتوت على اصول عامة يعني انت تجد ان احنا لو نفكر كده - 00:08:24

في القرآن المكي هنلاقي ان القرآن المكي فيه تأسيس تأسيس لاصول وقضايا عامة يشترك فيها اهل الاسلام جميعا نجد ان شاء الله ذلك في هذه السور التي تأتينا باذن الله تعالى. ربنا سبحانه وتعالى يقول والعصر - 00:08:40
قل والایه؟ والعصر هذا يسميه العلماء قسم. يعني حلف يعني ماشي فهذا يسميه العلماء ايه؟ قسم قربنا سبحانه وتعالى اقسام بالعصر اقسام بالایه؟ بالعصر طيب ما هو العصر العصر هو الدهر والزمن - 00:09:02

الدهر والزمن يعني الزمن الزمن هو العصر ماشي؟ يقال عصر اه كذا عصر كذا مش وقت محدد لأ ده هو الزمن كله خلاص او العصر هو وقت العصر الذي هو اخر - 00:09:23

اخر النهار اللي هو ماء العصر والمغرب والعشاء فده العصر. يبقى العصر الاولاني الزمن كله والعصر الثاني او في القول الثاني يعني ان العصر هو وقت العصر اللي هو اخر السماء - 00:09:42

او ان هو فترة من الزمن يعني عصر محدود زي ما نقول مسلا عصر النبي عليه الصلاة والسلام عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه عصر عمر بن الخطاب. يعني زمان الذي كان فيه عمر بن الخطاب الخليل. الزمان الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم موجودا -

00:09:56

واضح؟ فهذا المعنى العصر والعصر وهناك قول الرابع ان المراد بالعصر صلاة العصر يبقى احنا كده عندنا كم قول يا اخوانا هم عندنا كده كم قول في العصر طيب احنا عندنا كده اربع اقوال. القول الاول - [00:10:16](#)

ان هو الدهر او الزنب والقول الثاني ان هو وقت العصر والقول الثالث ان هو فترة معينة من الزمن. والقول الرابع ان هي صلاة العصر الاقوال ديت اقوال متنافية ولا اقوال - [00:10:45](#)

يعني الاختلاف ما بينها اختلاف تنوع ايوا الاختلاف بين هذه الاقوال هي اختلاف تنوع بمعنى انه ما فيش مانع انه يكون المراد بالعصر الزمن كله او انه يكون المراد بالعصر وقت - [00:11:00](#)

العصر اللي انا وحشه اللي هو اخر النهار او يكون المراد بالعصر فترة معينة من الزمن او يكون المراد صلاة العصر واضح؟ ما فيش مانع انه ده يكون موجود فده لفز عام ربنا سبحانه وتعالى اقسام به والعصر - [00:11:26](#)

تمام طيب العصر انما ربنا سبحانه وتعالى اقسام بالعصر لماذا اولاً من فوائد الاقسام بالعصر ان وقت العصر من الاوقات التي تضيع على الناس بسرعة يعني وقت العصر الانسان فجأة لان ده اخر النهار - [00:11:45](#)

فجأة يذهب عنه وكأن ربنا سبحانه وتعالى ينبئنا اذا اهمية التنبه الى هذا الوقت اهمية التنبه الى هذا الايه الى هذا الوقت وان وقت العصر من الاوقات المهمة التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط فيها - [00:12:09](#)

التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط ايه ان يفرط فيها خلاص وايضا من فوائد الاقسام بالعصر ان الانسان لا يتنصل من المسؤولية التي يقع لا يتنصل من المسؤولية او من التبع او من التبعة - [00:12:30](#)

لانه احيانا الناس بينسبوا العيب للزمان احيانا الناس بينسبوا العيب للزمان فكما قال الشافعي فيما ينسب اليه نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا وقد نهج الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان بنا هجانا - [00:12:53](#)

وهو يقول ان هذا الزمان هذا الزمان هو في نفسه لا يكون فاسدا وهو في نفسه لا يكون صالحا انما اللي بيصنع الصلاح والفساد هو الناس اللي بيصنع الصلاح والفساد هو اللي ايه؟ هو الناس. فلذلك اقسام الله عز وجل ايضا بالايه؟ اقسام الله عز وجل بالعصر. اقسام الله عز - [00:13:15](#)

وجلب الايه؟ بالعصر وايضا في اقسام الله عز وجل بالعصر معنى لطيف وهو ان الناس يرجعون الى بيوتهم عادة وقت العصر لو واحد مستر فلاح فهو عادة بيطلع الصبح الارض بتاعته وبيرجع اخر النهار. ده كان غالب على الناس يعني. في زمان من الازمنة - [00:13:41](#)

وحتى في زمان الناس هذا اغلب الناس اللي هم عندهم وظائف ثابتة دولت بيصحوا الصبح يروحوا لوظيفة يروحوا للوظيفة بتاعته ويرجع اخر النهار. ده الاغلب الاغلب في الناس هذا هو الاغلب - [00:14:08](#)

الاغلب في الناس فلذلك اقسام الله عز وجل بالعصر لان الناس تغدو كل الناس يغدو كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كانه ينه ان الهم - [00:14:24](#)

ان تكون عاقبة الامر او نهاية الامر او اخر الامر الى ايه الى خير ما تكونش الى ما تكونش الى شر واضح وايضا في القسم بصورة او في القسم بالعصر على انه يكون مسلا المعنى اخر النهار - [00:14:43](#)

انه الانسان ينظر الى نهاية عمله. لا ينظر الى بدايته وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال النبي عليه الصلاة والسلام آآ قد قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر - [00:15:08](#)

اللي هو انه ان الانسان ينتبه الى وقته ولا يضيع هذا الوقت كل الناس يغدوا. فبائع نفسه فمعتقها او موبقوها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالخواص جيم انما الاعمال بالايه؟ بالخواتيم. تمام - [00:15:26](#)

طيب يبقى اذا ولو كان المراد بالعصر اللي هي صلاة العصر فهي من اعظم الصلوات وقد قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الاله الوسطى والمراد بالصلوة الوسطى صلاة - [00:15:50](#)

العصر. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وقال النبي عليه الصلاة والسلام الذي تفوته صلاة العصر

كأنما وترا اهله وماله. يعني كأنه خسر نفسه واهله وماله - [00:16:06](#)

وصلاة العصر صلاة مهمة جدا طيب ده القسم هذا هو القسم طيب هو اقسام على ايه قال والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان او قل في الانسان ببسموها الدالة على الاستغراق. يعني كل الانسان - [00:16:22](#)

ماشي يعني ما فيش واحد طالع من هذا الوصف ان انسان يعني كل انسان ماشي ان الانسان لفي خسر يعني يقول ان الانسان لفي خسر خلي بالكم انه ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ان الانسان لخاسر - [00:16:46](#)

ماشي؟ لم يقل ان الانسان لايه؟ لخاسر وانما قال ان الانسان لفي خسر يعني فيه ديت ببسميها علماء العربية في الظرفية يعني اما تقول مسلا الجواب في الظرف يعني هو مشتمل عليه - [00:17:12](#)

ماشي فديت ببسموه الوعاء او الزرف يعني كأن الانسان مغموس في الخسران لان الانسان ايه؟ مغموس في الخسران. خلاص شايف في الكوب كأن خلاص هو مشتمل عليه كل محيط به ده معنى الظرفية. هذا هو معنى الظرفية - [00:17:36](#)

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان لفي خسر. يبقى كل الانسان المرتبط بالانسان هنا ايه واحد بعينه ولا كله كل الانسان ان الانسان لفي خسر وقال لفي خسر قال لفي خسر - [00:18:03](#)

اشارة الى ان الخسارة محيطة بالانسان من كل وجه ماشي؟ من كل ايه؟ من كل وجه طيب قال ان الانسان لفي خسر. خسر ديت نكرة ولا معرفة قصر دية نكرة ولا معرفة - [00:18:22](#)

هم جميل قصر هذه نكرة قصر هذه نكرة ليه نكرة حد يعرف ولا ولا انتم بتجاوبوا كده وخلاص طيب مش فقط لانها بدون الف ولام ولكن لانها فقدت اه فقدت علامات - [00:18:45](#)

علامات العموم او علامات عفوا التعريف. فقدت علامات التعريف طيب لماذا نكر الله عز وجل كلمة عسر؟ يعني ماذا قال ان الانسان لفي الخسر مثلا ولم يقل ان الانسان انما قال ان الانسان لفي خسر - [00:19:39](#)

خلوا بالكم يا اخواننا ان ايوة زي ما زي ما الاخوات الكريمات كتبن انه ان الانسان لفي خسر هذا فيه تنوع للخسارة يعني الخاص الخسران درجات قسران درجات ومتنوع ممكن واحد - [00:20:01](#)

يكون الخسارة بتاعته في الدنيا والعياذ بالله ترك الصلاة او عقوق الوالدين او او مثلا اه ترك الذكر او البعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى او آآ الحسد او الغل - [00:20:22](#)

او الحقد ودي اعمال سيئة او التكبر ان مسلا واحد يحسد غيره ويتمنى اللي هو تمنى انه يتمنى زوال النعمة عن غيره او ينظر ان ليه فلانة ربنا سبحانه وتعالى رزقها بكذا وانا لم ارزق بمثل هذا - [00:20:43](#)

او ليه فلانة حياتها كذا وانا حياتي كذا فالخسران ممكن يأتي للانسان بصفات متعددة ان للاسف الشديد بننتبه الى اعمال الجوارح دون الانتباه الى اعمال القلوب دون الانتباه الى اعمال القلوب. يعني ممكن - [00:21:02](#)

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ذكرت له فلانة فقالوا ان فلانة ديت صوامة قوامة فلانة ديت ايه؟ صوامة قوامة ماشي؟ طيب هي صوامة قوامة ديت امرأة صوامة وقوامة عابدة يعني اهيت وتما التمام كويسة اهيت فان فلانة - [00:21:23](#)

يذكر من قيامها يذكر من فلانة فذكر من كثرة صيامها و صلاتها وصدقته لكن هي كان عندها مشكلة تانية. ايه هي المشكلة ديت المشكلة ديت غير انها تؤذي جيرانها بلسانها - [00:21:47](#)

غير انها تؤذي جيرانها بلسانها تمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقته و صلاتها وانها تتصدق تدق بالاسوار من الاقط - [00:22:13](#)

ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الايه هي في الجنة واضح فتخيل انه الانسان ممكن يكون العمل الذي يؤديه الى الخسران - [00:22:36](#)

عمل هو يبص له ان والله الموضوع ده بسيط بينما هو عند الله عز يسير يعني بينما هو عند الله عز وجل بينما هو عند الله عظيم غير الغيبة هذا كثير جدا حتى للاسف واكثر في النساء من الرجال - [00:22:57](#)

لكن حتى للأسف هذا ايضا يوجد في مجالس بعض الرجال انه يتحول الامر الى غيبة يتكلم عن فلانة لا اثنين مع بعض يتكلموا عن الثالثة والثلاثة مع بعض يتكلموا عن الرابعة والاربعة مع بعض يتكلموا مع الخمسة وهكذا - [00:23:17](#)

اهل المجرة او انه يتطرق الامر الى الحسد كما قلنا او الى الحقد او الى التكبر او الى العجب بالنفس او الى محبة تهري او الى الرياء في العمل. كل هذه الاعمال - [00:23:33](#)

خسر داخله تحت قول الله عز وجل ان الانسان لفي ايه لفي خصم فاي نوع من انواع نقص الايمان تكون الخسارة جزئية ومن ترك هذه الصفات كلها تكون الخسارة مطبقة - [00:23:53](#)

يبقى اذا التنكير في كلمة خسر دليل على تنوع الخسران وعلى تنوع درجات هذا الخسران وانه ليس بمنزلة واحدة فمنه خسران تام مطبق يودي صاحبه النار والعياذ بالله زي الشرك - [00:24:10](#)

ومنه خسران جزئي ممكن يخلي الانسان مفلس في الاخرة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا ايه ولا متاع. قال ولكن المفلس من امتي من يأتي بكذا وكذا من الحسنات - [00:24:31](#)

لكن المشكلة فيها بقي؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه - [00:24:49](#)

ثم طرح في نار جهنم والعياذ بالله خلاص قد يكون التنكير هنا كما قلنا الايه؟ قد يكون التنكير هنا للتنوع. الاشارة الى تنوع الخسارة وتنوع هذه الدرجات ماشي او قد يكون التنكير هنا للتهويل - [00:25:06](#)

قد يكون التنكير هنا للتهويل يعني قال خسر علشان يهول ان يخلي بالك ان الخسران الخسران في الدنيا غير الخسران في الاخرة الممكن انت تخسر في الدنيا فلوس ممكن تخسر في الدنيا درجات - [00:25:26](#)

الجامعة مسلا ممكن تخسر في الدنيا اشخاص في العلاقات على مستوى العلاقات لكن المصيبة في في الخسران فعلا مش في الدنيا وانما المصيبة في الخسران في الاخرة فخسارة الاخرة ليست كخسارة الدنيا - [00:25:46](#)

بالعكس ربنا سبحانه وتعالى يقول وانزلهم يوم الايه وانذرهم يوم الحسرة وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانذرهم يوما حسرة يعني يوم يتحسر الانسان على ما فاتته من عمل صالح - [00:26:05](#)

بالعكس الانسان ممكن يتحسر مش بس على ما فاتته من عمل صالح. لأ بيتحسر على درجة لم ينلها في الجنة ولذلك ورد في الحديث ان ود اهل البلاء ودى اهل البلاء لو قرضوا بالمقاريض - [00:26:39](#)

لو قرضوا بالمقاريض يعني ايه الكلام ده؟ يعني ايه لو قرضوا بالمقاريض ديت لو ان جلودهم لما يرى اهل البلاء الثواب لو ان جنودهم كانت قرضت بالمقاريض كانت قرضت بالمقاريض - [00:27:03](#)

يعني تخيل انه ان اهل البلاء لما يعاينوا السوائب يود يود احدهم لو ان جنودهم كانت تقرض بالمقاريض كانت تقرض بالمقاريض.

يعني ايه تقرض بالمقاريض يا اخوانا ايوه لو تقطع - [00:27:25](#)

قطع. تقطع بايه بقي كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض. يعني تخيلوا يا اخواننا لو ان اجسامهم في الدنيا قرضت بالمقاريض من عظم جزاء اهل البلاء من عظم من عظم - [00:27:49](#)

من عظم جزاء اهل البلاء شوف الواحد لو مسلا يعني لو واحد اصابه آآ خدوش يسيرة او الم يسير او صداع يسير او الم في ضره او نحو ذلك لربما تسخط وجزع - [00:28:11](#)

وضاقت الدنيا في عينه واظلمت بسبب انه يعني شيك بشوكة ماشي فلازم الانسان يعود نفسه على هذه المعاني يوطن نفسه على هذه المعاني لان الدنيا لا تخلو من هم ونكد لا تصفو هذه الدنيا لاحد - [00:28:28](#)

والدنيا لا تخلو من هم ونكد. لا تصفو هذه الدنيا لاحد ابدًا ممكن الانسان ياكل اكلة يشتهيها ويلتذ بها وبعدين يتنغص بسببها ممكن الانسان يطلب شيء وبعدين لما يصبح في هذا الشيء - [00:28:49](#)

يرى انه وبال عليه يرى انه وبال وبال علي ممكن الانسان لا يصبر تحصل له مصيبة يكون عاوز يتخلص من الحياة كلها بسبب المصيبة

التي اصابته لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه انه لو انت حابب انك انت فعلا تشوف الحسرة - 00:29:05

شف الخسران ده بقى ان الانسان لفي خسر والتعبير بالخسارة ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل اولئك الذين خسروا انفسهم وقال الله تعالى في الاخرة هم هم الاخسرون - 00:29:29

هم الاخسرون فيعني ايه خسارة اصلا ديت الخسارة ديت اللي هو ضياع رأس المال او جزء من رأس المال واحد معه فلوس معه ميت جنيته ضاعت تخيل دي راس ماله - 00:29:50

ما عدش خلاص ما عدش عنده حاجة تمام ولزلك كان بعض السلف يقول انا تعلمت معنى الخسران من بائع الثلج تعلمت معنى من بائع الثلج كان يصيح ويقول ارحموا من رأس ماله يذوب - 00:30:05

بيقول لهم يا اخوانا ارحموا اللي راس ما له بيدوب. ما هو راس مال الراجل ده ايه راس ماله ايه رأس ماله الثلج رأس مال هذا الانسان الثلج وهذا الثلج يذهب - 00:30:27

فهو بيقول لهم ارحموا اللي راس ما له بيدوب هو انا ما حلتيش هو ده راس مالي ما حلتيش غيره ففهم معنى الخسران انه خلاص فاعظم ما يعنى الانسان بحفظه هو الوقت. والوقت انفس ما عنيت بحفظه - 00:30:44

واراه اسهل ما عليك يضييب تمام واللاخسرون اعظم الناس خسرا. كما قال الله تعالى اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون فاما ان راس ماله اصلا ضايع - 00:31:03

والانسان اللي بيضيع عليه الوقت بغير خير فهذا خسران لانه كان من الممكن ان يملأ هذا الوقت بالطاعات تمام؟ لانه محسوب وان يعمر هذا الوقت بمباح لا اثم فيه فهذه خسارة مركبة او مضاعفة - 00:31:20

طيب خلي بالك ربنا سبحانه وتعالى ما ذكرش طريق الخسران صح ولا ذكره ذكر طرق الخسارة او سبب الخسارة طيب ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر طرق الخسارة ليه ايه السبب - 00:31:38

يعني هو ما قالش ان الانسان لفي خسر ووضح طريق طرق الخسارة ديت. ايوة احسنت لم يذكر الله عز وجل طرق الخسارة لانها كثيرة بكثرتها وتنوعها بخلاف الخير او اسباب الربح - 00:32:23

فانه سبب واحد الربح سبب واحد محصور المنهج واضح لكن مناهج الضلال لا تنتهي. كل يوم كل يوم هتلاقي منهج من مناهج الضلال طالعة منهج ظلال سواء في اللبس سواء في الافكار - 00:32:43

سواء في الافكار بتنوعه تنوع الافكار سواء كان في اضلال الناس وابعادهم عن الله سبحانه وتعالى. كثيرة جدا. كل يوم يطلع حاجة تقول يعني يا ليتنا نرد الى الزمان الاول - 00:33:06

شوية يطلع مش عارف طريقة معينة الانسان يلهث ورائها يشوف ان دي حياته خلاص او انه يطلع فكرة معينة الانسان يمشي وراها ويتتبع هذه الفكرة فيضل بسببها قم لا حصر لطرق الضلال. طرق الضلال - 00:33:27

طيرة جدا خلاف طريق الربح فانه طريق الربح واحد طب ايه هو طريق الربح يا رب قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طريق الربح واحد لكن طرق الخسارة كثيرة لا تنتهي - 00:33:51

منها الفعل ومنها التترك لكن الربح واضح ولزلك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الاية اللي هي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:34:20

جمع الله عز وجل فيها بين الكمال العلمي والكمال العملي بان الكمال العلمي والكمال العملي وبين الكمال اللازم والكمال المتعدي يبقى احنا عندنا اربع دواير متداخلين اوسع دايرة الذين امنوا - 00:34:36

باوسع دائرة تمام وبعدين الاضييق دايرة وعملوا الصالحات وبعدين الاضييق وتواصوا بالحق وبعدين الاضييق وتواصوا بالايه؟ بالصبر. يبقى احنا عندنا اربع دوايات الايمان يدخل فيه العمل الصالح العمل الصالح داخل في الايمان كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايه - 00:34:57

وكان الله ليضيع ايمانكم يبقى اذا الايمان هنا بمعنى ايه بالمناسبة؟ وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني ايه ايمانكم هم حد عارف يا

اخوانا اه وما كان الله احسنتم. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ليضيع صلاتكم - [00:35:19](#)

سمى الله عز وجل الصلاة ايمان. ها؟ يبقى اذا العمل الصالح العمل الصالح من الايمان. العمل الصالح من الايمان. واضح طيب ما كان الله ليضيع ايمانكم وعندنا دايرة اضيق شوية اللي هي وعملوا الصالحات - [00:35:44](#)

وعملوا الصالحات خلاص وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تواصوا بالحق وتواصوا بالايه وتواصوا بالصبر التواصي بالحق والتواصي بالصبر الاعمال الصالحة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قبلها الايمان. والايمان ده يدخل فيه الكمال العلمي - [00:36:02](#)

ان الانسان لابد ان يتعلم ما يقبل عليه من عمل صالح. احنا داخلين على رمضان احنا كمسلمين المفروض نتعلم احكام الصيام ما نصومش زي ما الناس بتصوم وخلاص. ماشي اللي بيصوم زي ما الناس بتصوم خير وبركة. ما عندناش مشكلة. ربنا سبحانه وتعالى يأجره - [00:36:31](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى يأجره على آآ على فعله ماشي ده مش فيه ايه؟ مش فيه اشكال لكن مش معنى انه ان الناس بتصوم وخلاص يا سيدي ان احنا نصوم زي ما الناس بتصوم وخلاص لأ - [00:36:50](#)

وانما احنا عندنا منهج لابد ان يكون واضحا ولابد ان نعيه جيدا ما هو هذا المنهج؟ هذا المنهج يتعلق بان احنا لابد ان نتعلم لابد ان نتعلم خلاص آآ فلذلك - [00:37:05](#)

الانسان لابد ان اول شيء يفعله انه يتعلم العمل الصالح اللي هو مقبل عليه تعلم هنصلي التراويح. تعلم يعني ايه صلاة التراويح اصلا ومتى شرعت هذه الصلاة؟ وكيف يصلبها الانسان؟ وكيف يحرص الانسان عليها - [00:37:25](#)

هتصلي الصوت مش واضح ولا عند الاخت بس؟ ولا عند الاخ بس طيب آآ داخل على الصيام اتعلم احكام الصيام لو واحد آآ اي شيء في حياته يعني اي معاملة في حياته جديدة يتعلم هذه المعاملة كيف تتم - [00:37:43](#)

لكن ما يعيش كده زيه زي خلاص الناس بتصوم احنا هنصوم الناس بتفطر احنا هنفطر الناس بتصلي التراويح احنا هنصلي التراويح. ناس لأ يعني لا تكن هما الدرعاء جمع فيها بين الكمال العلمي والكمال العمل. والكمال اللازم والكمال المتعدد - [00:38:04](#)

خلاص ولذلك قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. عملوا وخلوا بالكم يا اخوانا عملوا ديت فيها اشارة الى جماعية الطاعة والعبادة ده دلوقتي مسلا في درس الدرس ده ممكن - [00:38:25](#)

اخ او اخت من الاخوات احضروا آآ يحضروا المجلس هيدلوا غيرهم على حضور هذه المجالس مش هذه المجالس يعني دي عموما مجالس الخير عموما او مجالس البر الصلاة جماعية. الحج جماعي - [00:38:45](#)

كثير من العبادات الصوم حتى الانسان بيشرب ممكن واحد ما يصومش اصلا برة رمضان يصعب عليه جدا الصوم لكن في رمضان يصوم. ليه؟ لانه ده فيه فيه نوع من انواع الجماعية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وعملوا الصالحات - [00:39:07](#)

مسلا اتنين ثلاثة يتفقوا مع بعض والله اللي يصحى الفجر يصحيني ده عمل من الاعمال الصالحة وعملوا الصالحات وتواصوا اصل الوصية ان يوصي الانسان نفسه اصل الوصية ان يوصل الانسان نفسه وتواصوا بالحق - [00:39:23](#)

وده ترسيخ لقضية مهمة جدا اللي هو وتعاونوا على البر والايه والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتواصوا لان فيها معنى الاستمرار بخلاف اوصوا ما قالش واوصوا بالحق - [00:39:45](#)

واوصوا بالصبر وانما قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لان تواصى في بمعنى تفاعل بين طرفين انا بوصيك وانت بتوصيني دلوقتي للاستا من المصائب المنتشرة ان لو واحد نصح واحد نصيحة ممكن يخسر فيها - [00:40:03](#)

لو ان صديق نصح صديقه او صديقه اخت نصحت صديقتها او نصحت اختها حتى سواء كان في الله او في او في النسب ممكن يتهاجروا بسبب تلك النصيحة بينما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدهم اخاه قال له اجلس بنا نؤمن ساعة. يعني

نقعد كده ايه نتذكر رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:40:22](#)

وتوصيك واوصيني ولما الشوفان السوري قعد مع الفضيل ابن عياض فتذكروا كده واياه وبكوا فسفيان بيقول له انا مبسوط قوي من المجلس ده يعني هذا المجلس يعني احسن حاجة حصلت لي في حياتي - [00:40:48](#)

فقال له الفضيل هذا اسوأ شيء الم اكن اتزين لك وتتزين لي فنبهه على معنى مهم الاصل يا اخوانا ان ان الواحد يوصي يوصي بالخير
لما انت تلاقي حد مسلا - [00:41:07](#)

غلط غلط لا تهجره وانما اوصه وانصحه وينبغي على المنصوح ان يقبل نصيحة الناصح مش اول ما واحد ينصحك يقول لك يا اخي
مسلا كزا وكزا تقول له يا عم انت بتنصحنى ليه - [00:41:26](#)

زي ما العادة يعني لما حد يقول لواحد ربنا يهديك يقول له انت شايفني متعفرت؟ ما انا ما انا كويس اهوت لأ تقبل النصح تقبل
النصيحة طيب حتى لو واحد نصحك بغلظة تقبل ايضا نصيحتك - [00:41:43](#)

عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. لما حد ينصحك عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. مش نهاية الدنيا ان واحد ينصحك. ولا ان
واحد يقول لك الصح ولا ان واحد يقول لك - [00:41:58](#)

غلط بالعكس ده انت تحمد ربنا احمد ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك باخ ناصح لك رزقك باخ ناصح ناصح لك ولزلك قال الله
تبارك وتعالى وتواصوا بالحق هذا التواصي يشمل - [00:42:10](#)

انه يوصي بعضنا بعضا يوصي بعضنا بعضا حتى ده فيه فكرة الدعوة الى الله فكرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ان انا حتى اوصي
بالوصية ان انا اقول لك مسلا ايه استوصي باهلك خيرا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استوصوا بالنساء خيرا - [00:42:30](#)

يعني يوصي بعضكم بعضا بالنساء خيرا. ده معنى استوصوا معنى استوصوا بالنساء خيرا ديت نصيحة لان يوصي الناس بعضهم
بعضا بالنساء خيرا ما تحصل مشكلة مسلا مع واحد مسلا وزوجته وليكن - [00:42:52](#)

او واحد واخوته او واحد وامه او اخته واخاتها ايا ما كان فانت توصيه تقول له ما لكش بركة لله. فلانة وهاديك شي بركة الا امك ما
لكش بركة الا اختك - [00:43:13](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام وصى بها فهذا معنى استوصوا هذا معنى استوصوا فالتواصي يشمل التواصي بالتواصي كمان يشمل
التواصي بالتواصي. الكلام مش واضح يعني مش مفهوم ولا مش واضح يعني - [00:43:25](#)

آآ الصوت مش واضح في فرق بين بين الامرين فاحنا بنتواصى بايه؟ نتواصى بالحق نتواصى بالحق. يعني احنا نتواصى بما نعتقد
انه الحق بما نعتقد انه الايه؟ الحق. ولزلك قال الله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالايه؟ بالصبر - [00:43:43](#)

وتواصوا بالصبر والصبر من الحق وهو رأس الفضائل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر مطية لا تكبو وقال عمر وجدنا
خير عيشنا بالصبر الايمان يحتاج الى صبر والعمل الصالح يحتاج الى صبر - [00:44:07](#)

والدنيا تحتاج الى صبر والانسان ممكن يصبر سنة سنتين. لكن لو ما كانش عنده صبر على الصبر فانه سينقطع فلذلك ربنا سبحانه
وتعالى قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصوا بالحق ممكن يكون مرة مرتين - [00:44:27](#)

لكن لو ما كانش عندنا صبر هنتوقف صح ولا لا؟ يعني ممكن الواحد ينصح واحد مرة. لذل ربنا سبحانه وتعالى قال عن سيدنا
اسماعيل ايه قال وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. قال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاة وايه - [00:44:45](#)

واصطبر عليه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها والصبر ده قد يكون في الصلبة. لان الدنيا يا اخوانا مطبوعة على الكدر يعني
كثير ده بيحصل بين الناس ان واحد مصاحب واحد فيحصل بينهم - [00:45:03](#)

يعني معاتبة معينة او او يحصل بينهم شيء فيهجره. ده غلط. لابد ان تصبر على اذاه لابد ان تصبر على اذى ليه؟ لان الدنيا كل العلاقات
في الدنيا قائمة على تحمل للآذى - [00:45:21](#)

حتى علاقتك علاقتك بابوك او بامك او باختك او باخيك او بولدك او بزوجتك او بمعلمك او بمدرسك او باي واحد اي علاقة بين اثنين
في الدنيا قائمة على قدر من تحمل للآذى. انا في عيوب وانت فيك عيوب - [00:45:41](#)

فلازم نتحمل بعض عشان الدنيا تمشي ولزلك الصبر يكون في الصلبة ايضا بين الزوجين بالتجارة في طلب العلم في الدعوة في
الجهاد. لان اي عمل انساني يقوم الانسان آآ مع غيره. او هو يحتاج الانسان الى غيره - [00:46:04](#)

لابد ان يكون فيه قدر من تحمل للآذى والصبر والتسامح ولزلك لما سيدنا موسى يا عم يا عم عبدالرحمن الصوت واضح الله يصلح

حالك زبط انت عندك الصبر يكون اهو ده برضك يعني كده فلازم هو يستحمل ان الصوت يعني فيه آ - 00:46:23
في مشكلة لازم يستحمل انت في مصر لازم نستحملة ماشي فالفكرة انه انه لا يمكن ان توجد صحة بين اثنين الا بالصبر وتسامح
ولذلك لما ذهب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الى الخضر - 00:46:45

عليهما السلام قال له انك لن تستطيع معي اليه صبرا. دول اتنين ودول اتنين وتخيّل ان دول يعني نبين على القول بان الخضر نبي.
يعني الخضر نبي وسيدنا موسى نبي وهو مع ذلك هو بيقول له انك لن تستطيع معي ايه؟ معي صبرا - 00:47:05
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا واضح فدي حاجة يعني حاجة سبحان الله يعني الانسان لابد ان يصبر على اه على التحمل اللازى
لابد ان يصبر على تحمل الايه - 00:47:24
على تحمل الازى سواء كان الازى ده من والد او من ام او من اخت او من اخ او من صاحب او من معلم فالمهم يا اخوانا ان الانسان
يصبر - 00:47:45

الصبر ده مهم صبر في حياة الانسان مهم. يصبر على ما يقاسيه من فتن وما يقاسيه من من مصائب وما يقاسيه من محن وما يقاسيه
من هذه الدنيا فاللي بيطلب العلم كثير - 00:47:59
واللي بيتعبد كثير واللي بيتوجه الى الخير كثير لكن اللي بيصل الى الغاية قليل. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القليل
ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عز وجل - 00:48:16
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصابرين بمنه وكرمه هذا وصلى
الله على سيدنا محمد واله الحمد لله رب العالمين - 00:48:33
هو فيه سؤال ولا حاجة يعني ايه قدامنا بالزبط خمس دقائق ان شاء الله لو فيه سؤال طبعا المرات اللي جاية ان شاء الله يعني الكل
اسرع شوية في التفسير - 00:48:53

لكن آ لكن آ المرة دي بس هي سورة العصر من السور المهمة يعني من الصور المهمة ان الانسان يقف عندها وقوفا كثيرا آ فلو حد
عنده سؤال ولا حاجة يتقبل به حد عنده نصيحة - 00:49:10
ما فيش اي مشكلة خالص آ سؤال نعم اتفضل. عايزة اسأل سؤال هو ليه في الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني مسلا مش في عمل
صالح معلش تاني كده ليه الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:49:27
ليه يعني امنوا وعندي مسال ماضي ليه ماضي مسلا مضارع اه ليه الفعل ماضي؟ ليه التعبير؟ ليه التعبير بالفعل الماضي يعني صح
اب جميل هو طبعا كويس ده سؤال كويس - 00:49:58
اه عملوا عمل فعل ماضي مبني على الضم باتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
والالف الاخيرة ديت في عملوا هذه بتسمي بيسميتها العلماء - 00:50:19

الافارقان الف الايه الفارقة ولا محل لها من الاعراب طيب ما سبب التعبير بالفعل المضارع طيب ممكن يعني ممكن كده من باب
التدارس يعني من باب التدارس بس آ تذكروا ايه سبب التعبير بالفعل الماضي؟ يعني لما لم يعبر بالفعل المضارع هنا - 00:50:38
وساقول لكم ان شاء الله لان طبعا الفعل له دلالة على الزمن فعل الماضي اللي هو انتهى والفعل المضارع اللي هو آ اللي هو لا يزال
يعني ايه الاخت كأن سؤالها بتقول ليه ما قالش ربنا سبحانه وتعالى آ - 00:51:05
الا الذين امنوا ويعملون الصالحات وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب خلوا بالك يا اخوانا ان طبعا بلاغة التعبير بالفعل
بالفعل الماضي بلاغة التعبير بالافعال عموما في القرآن الكريم لها فوائد - 00:51:25
فاحنا التعبير عن الفعل الماضي في هذا السياق والله اعلم كأن المراد به ثبات هؤلاء على العمل الصالح لان المراد به ثبات هؤلاء على
كأن العمل الصالح متحقق عندهم وتحقق عندهم - 00:52:18

يعني ان هؤلاء ثبتوا على العمل الصالح بحيث ان الله عز وجل وصفهم به كأنهم اه مستمرين عليه في الماضي والمستقبل ايضا. كما
قال الله تعالى اتى امر الله اتى امر الله كأنه محقق خلاص لان هو محقق بالفعل - 00:52:41

وسياتي لا محالة فلانه سياتي لا محالة عبر الله عز وجل بالفعل الماضي ولم يعبر بالفعل الايه ولم يعبر بفعل المضارع ولم يعبر بالفعل

المضارع. واضح يعني التعبير عن الفعل - [00:53:07](#)

الماضي التعبير بالفعل الماضي بيفيد التحقق كأنهم متلبسون بالعمل الصالح بالفعل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني هذا ايمانهم

تلبس بالعمل الصالح. وايمانهم كان تلبسا بالعمل الصالح. لا ينفك عن العمل الصالح - [00:53:40](#)

طيب ربنا يجزيكم خير يا رب ويحفظكم ان شاء الله باذن الله نلتقي في المرات القادمة على خير وبركة هذا صلى الله على نبينا

محمد وال ف طول ما هم - [00:54:11](#)